

# أثر استراتيجية العقول المدبرة في تنمية بعض المهارات الناعمة لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم

الباحثة رؤى محمد علي

[pgs.roaa.mohammed@uobasrah.edu.iq](mailto:pgs.roaa.mohammed@uobasrah.edu.iq)

طالبة دراسات عليا - ماجستير / طرائق تدريس عامة

أ. د. فيصل عبد منشد الشويلي

[dr.faisal994@gmail.com](mailto:dr.faisal994@gmail.com)

جامعة البصرة - كلية التربية للبنات - قسم العلوم التربوية والنفسية

## الملخص:-

تناول هذا البحث: اثر استراتيجية العقول المدبرة في تنمية بعض المهارات الناعمة لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم، هدفت الدراسة الحالية الى اثر استراتيجية العقول المدبرة في تنمية بعض المهارات الناعمة لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم اذ اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي من حيث الاجراءات لغرض تحقيق هدف البحث، وتمثلت عينة الدراسة من (٦٦) تلميذة من اصل (١٣٤٩٥) تلميذة من المدارس الابتدائية لمركز محافظة البصرة وتم اختيارها بطريقة العينة القصدية من مجتمع البحث الاصلي، وقامت الباحثة ببناء اختبار لبعض المهارات الناعمة، تضمن الاختبار (٦) مهارات ناعمة كأداة لجمع البيانات، عرض الاختبار بصورته الاولى على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص، وقد طلب من المحكمين ابداء الراي في المهارات الاختبار لدراسة مدى دقة صياغة عباراتها ودرجة ملائمتها لأهداف الدراسة، اذ تم توزيع الاختبار على العينة وبعد جمع البيانات ومعالجتها احصائيا بالاستعانة بالحقيبة الاحصائية (spss) توصلت الباحثة الى النتائج الاتية:

١- يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللواتي درسن مادة العلوم على وفق استراتيجية العقول المدبرة ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللواتي درسن على وفق الطريقة التقليدية في تنمية بعض المهارات الناعمة.

وفي ضوء ذلك خرجت الباحثة بمجموعة من المقترحات والتوصيات.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية العقول المدبرة، بعض المهارات الناعمة

## ***The effect of the masterminds strategy on developing some soft skills among fifth-grade primary school students in science***

**Researcher Ruai Muhammad Ali**

**Graduate Student - Master's / General Teaching Methods**

**Prof. Dr. Faisal Abdul Munshed Al-Shuwaili**

**University of Basra - College of Education for Girls - Department of Educational and Psychological Sciences**

### **Abstract:-**

*This research dealt with: The effect of the masterminds strategy in developing some soft skills among fifth-grade primary school students in science. The current study aimed to the effect of the masterminds strategy in developing some soft skills among fifth-grade primary school students in science. The researcher adopted the experimental approach in terms of procedures in order to achieve the research goal. The study sample consisted of (66) female students out of (13495) female students from primary schools in Basra Governorate Center. They were selected by the intentional sample method from the original research community. The researcher built a test for some soft skills. The test included (6) soft skills as a tool for collecting data. The test was presented in its initial form to a group of specialized arbitrators. The arbitrators were asked to express their opinion on the test skills to study the accuracy of the formulation of its phrases and the degree of their suitability for the study objectives. The test was distributed to the sample. After collecting the data and processing it statistically using the statistical package (SPSS), the researcher reached the following results :*

- 1- There is a statistically significant difference at a significance level of (0.05) between the average scores of the experimental group students who studied science according to the masterminds strategy and the average scores of the control group students who studied according to the traditional method in developing some soft skills.*

*In light of this, the researcher came up with a set of proposals and recommendations.*

**Keywords:** Mastermind strategy, some soft skills

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### الفصل الأول

#### أولاً: مشكلة البحث:

ان الجودة في التعليم من اهم المواضيع المنتشرة والهامة في الدول المتقدمة والمتطورة، واصبحت مؤشراً على التطور والتقدم بين دول العالم؛ لذلك لا بد من العمل على رفع جودة العملية التعليمية، اصبح على المختصين في هذا المجال ان يحدثوا ويطوروا في المناهج والاستراتيجيات والأنشطة والوسائل كافة للوصول بالمتعلم إلى أعلى مرتبة من هذا التطور السريع، وإعداد جيل لديه اكبر قدر ممكن من المعارف والمهارات اللازمة لمواكبة الحياة.

إن كون الباحثة ضمن الكادر التدريسي في المدرسة واختصاصها وعملها الإرشاد التربوي في المدرسة احست وشعرت بأن هناك نوع من الضعف والانخفاض شبه الملحوظ في مستوى استيعاب التلميذات لمادة العلوم، فضلاً عن استخدام الأساليب والطرق الاعتيادية في تعليمهم القائم على التلقين والحفظ والاستظهار، واهمال توليد الأفكار لديهم لكونهم متلقين سلبيين، كذلك عدم القيام بالتجارب العلمية لكون مدارسنا تفتقر إلى المختبرات المدرسية وان وجد فإنه يفتقر إلى المواد المخبرية، عدم استخدام المعلمين والمعلمات المختبر في مادة العلوم إلا فيما ندر، وقد عزز هذا الإحساس اغلب الكتب والدراسات التي تناولت مادة العلوم منها (دراسة الوكيل، ٢٠١١) و(دراسة الكاظم، ٢٠١٨) التي أكدت على ان التلميذ في المرحلة الصف الخامس يكون ذو عقل منفتح وقادر على استيعاب الحقائق وتفسير الظواهر الطبيعية وفهم المعلومات الموجودة ضمن منهجه الدراسي

ولغرض التعرف على المشكلة بشكل ادق وجهت الباحثة استبياناً استطلاعياً على عدد من المعلمين والمعلمات مادة العلوم الذين يمارسون مهنة تدريس العلوم

إلى الآن. إذ أكدوا أن معظم الصعوبات تتمثل بأن التلاميذ أغلبهم لا يحسنون القراءة الصحيحة لدرس العلوم، وأن الكتاب المدرسي يحتوي على الكثير من المفاهيم والمصطلحات التي تبدو غير مألوفة للتلاميذ لاسيما أن منهج العلوم لهذه المرحلة من ضمن المناهج الجديدة المقررة من وزارة التربية إذ لا بد من استخدام طريقة تدريس مناسبة وبسيطة تجعلهم قادرين على فهم الظواهر وتفسيرها بسهولة من أجل جعلهم قادرين على استيعاب المعلومات دون أي صعوبة، وتحسين المستوى العلمي لديهم، ونتيجة ما تبين من كم هذه الصعوبات ارتأت الباحثة أن تطبق تجربة تسهم في تذليل بعض صعوبات تدريس مادة العلوم إلا وهي استخدام استراتيجية حديثة؛ فاستعملت الباحثة استراتيجية العقول المدبرة لتتعرف على أثرها في التحصيل وتنمية بعض المهارات الناعمة للتلميذات لتعمل بوصفها أساساً تنطلق منه الباحثة في محاولة تحسين الطريقة التي تدرس بها مادة العلوم.

ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة لتجيب عن السؤال الآتي:

ما أثر استراتيجية العقول المدبرة في التحصيل وتنمية بعض المهارات الناعمة لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم ؟

### ثانياً - الأهمية:-

تكمن أهمية البحث الحالي في النقاط الآتية:-

- 1- الحاجة إلى الاستمرار في استخدام الاستراتيجيات الحديثة (العقول المدبرة) في تدريس مادة العلوم من أجل أهميتها في المنظومة التعليمية.
- 2- استفادة المعلمين في التوسع باستخدام استراتيجيات تعليمية تواكب التغير الحاصل في التعليم بالمدارس.
- 3- أهمية استراتيجية العقول المدبرة التي تفعل دور المتعلم من خلال مشاركته الفعالة في الحصول على المعرفة بالتعاون مع زملائه مما يضفي على الدرس النشاط والحيوية داخل الصف.

٤- أهمية تنويع استراتيجيات التدريس والتعليم لتنمية المهارات الناعمة لدى متعلمي درس العلوم.

### ثالثاً: أهداف البحث:-

يرمي البحث إلى:

١- معرفة اثر استراتيجيات العقول المدبرة في تنمية بعض المهارات الناعمة لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي.

### رابعاً: فروض البحث:-

وضعت الباحثة فرضية للتحقق من هدف البحث الحالي هي:

١- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللواتي درسن مادة العلوم على وفق استراتيجيات العقول المدبرة ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللواتي درسن على وفق الطريقة التقليدية في تنمية بعض المهارات الناعمة.

### خامساً: حدود البحث:-

اقتصرت البحث الحالي على:

١- الحدود البشرية: تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مدرسة التفوق الابتدائية للبنات.

٢- الحدود المكانية: ابتدائية التفوق للبنات التابعة إلى المديرية العامة للتربية في محافظة البصرة، المدارس الحكومية.

٣- الحدود الزمانية: (١/١١/٢٠٢٤ | ٩/١/٢٠٢٥)

٤- الحدود الموضوعية: موضوعات منتخبة من كتاب مادة العلوم للصف الخامس الابتدائي والذي تضمن الموضوعات الآتية: (النباتات الزهرية -

النباتات اللازهرية - الحيوانات الفقرية - الحيوانات اللافقرية - جهاز الدوران وصحته - جهاز التنفسي وصحته).

### سادساً: تحديد المصطلحات:-

#### استراتيجية العقول المدبرة:

#### اصطلاحاً:-

عرفة كل من:

-المعموري (٢٠٢٥) الخبرات التعليمية التي تهدف إلى مساعدة الطلبة على اكتساب المعلومات وتزويدهم بخبرات تتعلق بالتفكير الاستكشافي والتعبير الشفوي الواضح والتدريب على طرح الأسئلة والاستجابة لها وتقدير التنوع في وجهات النظر من خلال مشاركته الطلبة بالحوار وفق استنتاجات متنوعة في التعلم وتنمية التفكير المنطقي (المعموري، ٢٠٢٥: ٢٧٨).

تبنت الباحثة تعريف المعموري (٢٠٢٥) تعريفاً نظرياً

#### إجرائياً:-

هي استراتيجية تقوم على قراءة التلميذات السريعة لمصادر المعلومات في داخل الفصل وتدريبها التلميذات بعمق ليكون مستعدات لاسترجاع المعلومات مع معلمتهن.

#### المهارات الناعمة

#### اصطلاحاً:-

عرفة كل من:

- أبو العلا (١٤٢٣هـ): بأنها: "استعداد أو موهبة طبيعية أو مكتسبة تنمو بالمعرفة أو التعليم وتسهل بالتدريب، وتجعل الفرد قادراً على الأداء جسمياً أو ذهنياً(أبو العلا، ١٤٢٣هـ: ٤١).

تبنت الباحثة تعريف أبو العلا (١٤٢٣هـ) تعريفاً نظرياً.

## الفصل الثاني

### الخلفية النظرية ودراسات سابقة

#### المحور الأول: الخلفية النظرية

##### أولاً: التعلم النشط

يعد التعلم النشط من أكثر أنماط التعلم حداثة، حيث ظهر التعلم النشط كمصطلح في السنوات الاخيرة من القرن العشرين، وبدأ انتشار هذا المصطلح والاهتمام به في المجال التربوي في بدايات القرن الحادي والعشرين، ويعد واحداً من أهم الاتجاهات التربوية المعاصرة في أنظمة التعليم، والتي تركز على مشاركة المتعلم بفاعلية في العملية التعليمية، ففي ظل هذا التطور التكنولوجي والمعلوماتي "الحديث" أصبح التعليم التقليدي المستند على التلقين والاستماع من قبل المعلم من الأمور التي غادرها الزمن، فأصبح من الضروري البحث عن بدائل فكانت إحدى هذه البدائل التعلم النشط (سعادة وآخرون، ٢٠٠٦: ٢١).

دور المتعلم والمعلم في التعلم النشط:

##### أولاً: دور المتعلم في التعلم النشط:

للمتعلم دور مهم وكبير في التعلم النشط نشير له من خلال النقاط الآتية:

- ١- سيطرته على عملية التعلم وامتلاكه الدوافع الذاتية والعمل به.
- ٢- ثقة المتعلم بنفسه وبقدراته، فالنجاح يؤدي إلى الثقة بالنفس وبالتالي تؤدي إلى الشعور بالارتياح والتشوق لاكتشاف المجهول وفي المحصلة النهائية تقوي الدافع للتعلم. (العبودي، ٢٠٢٢: ٣٥).

##### ثانياً: دور المعلم في التعلم النشط

- ١- العمل على تشجيع وقبول ذاتية المتعلمين، وتهيئة الفرص لهم والتي تسمح لهم ببناء معرفة جديدة وفهم أفضل.

٢- تشجيع المتعلمين على الاستقصاء والاهتمام باستفساراتهم، وتساؤلاتهم.  
(الخفاف، ٢٠١٣: ٣٨)

### ثانياً: استراتيجيات العقل المدبرة

#### فكرة الاستراتيجية:

تقوم فكرة الاستراتيجية على قراءة الطلبة السريعة لمصادر معلومات من داخل أو خارج الصف، وتدبرها الطلبة بعمق، ليكونوا مستعدين لاسترجاع المعلومات مع معلمهم.

#### أهداف الاستراتيجية:

تهدف إلى تقوية الذاكرة وتعطي نوعاً من الترفيه وتجنب الملل.

#### احتياجات التنفيذ:

جهاز العرض

أوراق A4

#### خطوات تنفيذ الفكرة

- ١- يدون المعلم عدداً من المصطلحات في شفافية، ويعرضها على جهاز العرض.
- ٢- يمنح المعلم الطلبة وقتاً معيناً لحفظ المعلومات.
- ٣- بعد انتهاء وقت الحفظ يتم اطفاء جهاز العرض.
- ٤- يجب على الطلبة كتابة تعريفات للمصطلحات.
- ٥- مراجعة ما كتبوه من تعريفات مع المصطلحات. (امبو سعيدي واخرون، ٢٠١٩: ٢٢٨).

#### المهارات الناعمة:-

حيث تعرف المهارات الناعمة: هي الصفات الشخصية والمهارات الشخصية التي



تميز علاقة الشخص مع آخرين في مكان العمل، وتعتبر المهارات الناعمة مكمل للمهارات الصلبة، والتي تشير إلى المعرفة والمهارات المهنية للشخص (Investopedia, 2014).

ويمكن القول ان المهارات اختلفت وتنوعت باختلاف الخلفية العلمية والمجالات التطبيقية للعلماء و الباحثين والكتاب، لقد تبنت الباحثة في دراستها بعض المهارات الناعمة وهي:-

مهارة التواصل الفعال

مهارة التفكير الناقد

مهارة العمل الجماعي

مهارة إدارة الغضب

مهارة الاحتراف

مهارة إدارة الأزمات

### أولاً: مهارة التواصل الفعال:-

تعرف مهارة التواصل الفعال:- عملية تفاعلية بين شخصية ذات محتوى معين تتم داخل سياق محدود وتتضمن نقل حقائق وتلقيها وإدراك مشاعر وأحاسيس واتجاهات وأفكار ووجهات نظر، وخبرات وتأثير باستخدام وسائط محددة كاللغة والإشارات والايماءات، وغيرها من أساليب التواصل اللفظي وغير اللفظي يهدف منها المرسل التأثير علي الآخرين للاستماع له والتجاوب أو الاتفاق معه، وتحقيق ما يريده منهم (Crawford & Ellis، ٢٠٠٠، ١٦).

### ثانياً: مهارة التفكير الناقد:-

التفكير الناقد هو مفهوم مركب له ارتباطات بعدد غير محدود من السلوكيات، في عدد غير محدود من المواقف والأوضاع وهو متداخل مع مفاهيم أخرى كالمنطق، والتعلم، وحل المشكلة، ونظرية المعرفة (معوض، ٢٠١٣).

تصنيف دانيالز واودل (Udall&Daniels) في ثلاث مهارات على النحو التالي  
كما ذكر في جروان، ٢٠٠٩م، ص ٦٥-٧٣:

١- مهارات التفكير الاستقرائي: وهي عملية استدلال عقلي، تستهدف إلى استنتاجات أو تعميمات تتجاوز حدود الأدلة المتوفرة أو المعلومات التي تقدمها المشاهدات المسبقة.

٢- مهارات التفكير الاستنباطي هو عملية استدلال منطقي، تستهدف التوصل لاستنتاج ما أو معرفة جديدة بالاعتماد على فروض أو براهين أو معلومات متوافرة، ويأخذ البرهان الاستنباطي شكل تركيب رمزي أو لغوي.

٣- مهارات التفكير التقييمي: ويعني النشاط العقلي الذي يستهدف إلى إصدار حكم حول قيمة الأفكار أو الأشياء وسلامتها ونوعيتها.

### ثالثاً: مهارة العمل الجماعي

تتطلب القدرة على العمل مع الآخرين بشكل فعال والقدرة على التواصل بفعالية وحل المشكلات بشكل مشترك. يشمل ذلك القدرة على تقدير آراء الآخرين والاستماع إليهم والتفاعل بشكل بناء وبناء علاقات إيجابية. وهي القدرة كذلك على إدارة وتمثيل المجموعة في العمل، والقدرة على تنفيذ الأدوار بفعالية وتمثل في القدرة على بناء فريق عمل والتعاون معه، والاتباع الواعي للتعليمات والقواعد (ساري، ٢٠١٤: ١٤٦).

### رابعاً: مهارة إدارة الغضب

يشير مصطلح إدارة الغضب عادة إلى نظام من التقنيات العلاجية النفسية والتدريبات التي يمارسها شخص ما يعاني من الغضب والعدوان المفرطين الذين لا يمكن التحكم بهما وقد يشير هذا المصطلح أيضاً إلى الحد من درجات وانفعالات وآثار حالة الاهتياج. كما تتضمن بعض التقنيات الشائعة لإدارة الغضب ما يلي: تقنيات الاسترخاء، إعادة البناء الإدراكي، حل المشكلات، وتحسين استراتيجيات التواصل. (فوزي، ٢٠١٢).

### خامساً: مهارة الاحتراف.

الاحتراف في العمل هو اللبنة الأولى في سبيل تكوين بيئة عمل منتجة بالإضافة إلى خلق روح التعاون بين الموظفين، والحقيقة أن الاحتراف لا بد أن يكون على رأس اهتمامات مديري الموارد البشرية لأن له مميزات كثيرة من أهمها عدم جعل الآراء الشخصية تسيطر على سير العمل والأهم عدم جعل الخلافات تعيق التطور والتقدم. (صبري، ٢٠١٣).

### سادساً: مهارة إدارة الأزمات.

تعرف الازمة بأنها خلل مفاجئ نتيجة لأوضاع غير مستقرة، تترتب عليها تطورات غير متوقعة نتيجة عدم القدرة على احتوائها من قبل الطراف المعنية وغالبا ما تكون بفعل انسان، إن إدارة الأزمة تعني " إدارة السمعة، وهي عبارة عن جهود متواصلة تحظى بتعديلات مستمرة تواكب الأحداث والمستجدات التي تستهدف في النهاية صياغة وتعزيز الصورة الذهنية للمنظمة (مكاوي، ٢٠٠٥)

## الفصل الثالث

### منهج الدراسة وإجراءاتها

تعرض الباحثة في هذا الفصل منهج الدراسة، استعملت منهج هو: المنهج التجريبي بتطبيق استراتيجية العقول المدبرة على مجموعتين ضابطة وتجريبية ونورد في هذا الفصل اهم إجراءاته العملية المستعملة في تحقيق هدف الدراسة وفرضياتها التي تشمل التصميم التجريبي المناسب للدراسة وتحديد مجتمعها، واختيار العينة، وضبط المتغيرات الدخيلة التي تؤثر على سلامة التجربة، وتحديد متطلبات الدراسة كتحديد المادة العلمية، وصياغة الأهداف السلوكية وإعداد الخطط الدراسية، وإعداد اداة الدراسة (مقياس المهارات الناعمة) وما ينطق بهما من صدق وثبات، وتطبيق التجربة والوسائل الإحصائية المناسبة المستعملة في الدراسة.

## أولاً - منهج الدراسة:

من أجل تحقيق هدفنا الدراسة اعتمدت الباحثة:

١- المنهج التجريبي في تطبيق التجربة اعتمدت الباحثة على هذا المنهج لان يتلاءم مع طبيعة هذه الدراسة التي تهدف إلى اثرا استراتيجية العقول المدبرة في تنمية بعض المهارات الناعمة في مادة العلوم لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي.

## ثانياً - التصميم التجريبي:

اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين متكافئتين، احدهما تجريبية والأخرى ضابطة لا تحظى بالمعالجة التجريبية، يشترط ان تكون المجموعتان متكافئتين في الظروف جميعا عدا المتغير التجريبي الذي يوثر في المجموعة التجريبية، أي دراسة المتغير المستقل والمتغير التابع.

إذا سيتم تدريس المجموعة التجريبية على وفق استراتيجية العقول المدبرة وتدرس المجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية، كما موضح في الشكل:

الأداة	مقياس بعدي	المتغير التابع	المتغير المستقل	مقياس قبلي	المجموعة
مقياس المهارات الناعمة	مقياس المهارات الناعمة	بعض المهارات الناعمة	استراتيجية العقول المدبرة	مقياس المهارات الناعمة	التجريبية
مقياس المهارات الناعمة	مقياس المهارات الناعمة	بعض المهارات الناعمة	الطريقة الاعتيادية	مقياس المهارات الناعمة	الضابطة

## ثالثاً - مجتمع الدراسة وعينتها:

أ- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع البحث من تلميذات صف الخامس الابتدائي لمدارس مركز

البصرة للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤

لذا زارت الباحثة قسم التخطيط /شعبة البحوث والدراسات في المديرية العامة

لتربية البصرة بموجب كتاب تسهيل المهمة الصادر من كلية التربية للبنات / جامعة البصرة تم وضعة في الملاحق لكثرة الأعداد، حيث بلغ عدد المدارس الابتدائية للبنات في مركز البصرة (١٦٤) مدرسة .

#### ب- عينة الدراسة:

لقد وقع اختيار الباحثة على عينة الدراسة (مدرسة التفوق الابتدائية للبنات) قصدياً لكون الباحثة احدى معلمات هذه المدرسة فكانت مكان لتطبيق التجربة، كذلك لعدة أسباب أخرى سنذكرها كالاتي:

١- قرب المدرسة من سكن الباحثة

٢- استعداد إدارة وكادر المدرسة للتعاون مع الباحثة، إذا أبدى الكادر التدريسي ترحيب بأجراء التجربة وقدم العون والتسهيلات لإتمام الدراسة.

٣- ان المدرسة مكان دراسة الباحثة في المرحلة الابتدائية

حيث يتوزع تلميذات صف الخامس الابتدائي في هذه المدرسة والتي تدرس مادة العلوم على ثلاث شعب، اختارت الباحثة بطريقة السحب العشوائي شعبتين من هذه الشعب لتمثل المجموعتين التجريبية والضابطة فمثلت الشعبة (أ) المجموعة التجريبية والشعبة (ب) المجموعة الضابطة بواقع (٦٦) تلميذة، (٣٣) تلميذة في شعبة (أ) التي تمثل المجموعة التجريبية، و(٣٣) تلميذة في شعبة (ب) التي تمثل المجموعة الضابطة كما موضح بالجدول الآتي:

عينة الدراسة		
العدد	الشعبة	المجموعتين
٣٣	أ	التجريبية
٣٣	ب	الضابطة
٦٦		المجموع

## رابعاً - تحديد متغيرات البحث

وفي ضوء ما تقدم يتضح ان متغيرات الدراسة تم تحديدها وفق ما يأتي:

- أ- المتغير المستقل: التدريس وفق استراتيجية العقول المدبرة هو المتغير المستقل.
- ب- المتغير التابع: تمثل بعض المهارات الناعمة الذي يقاس بواسطة المقياس الذي اعدته الباحثة هو المتغير التابع
- ج- المتغيرات الدخيلة: قد حاولت الباحثة ضبط هذه المتغيرات التي تعتقد أنها تؤثر في نتائج تجربتها كما يأتي:
- أولاً - السلامة الداخلية للتصميم:-

قد سيطرت الباحثة على هذه العوامل على النحو الآتي:

أ- ظروف التجربة أو الحوادث المصاحبة

ب- العمليات المتعلقة بالنضج

ج- الفروق في اختيار أفراد العينة

د- الاندثار التجريبي

هـ- اداة الدراسة

ثانياً - السلامة الخارجية للتصميم:-

حاولت الباحثة قدر المستطاع الحد من اثر بعض الأمور التي يمكن ان تؤثر على

سير التجربة، تمثل ذلك بضبط:

أ- البيئة التعليمية

ب- التدريس

ج- سرية التجربة

د- المادة التعليمية

هـ- توزيع الدروس

و- مدة التجربة

ز- الوسائل التعليمية

### سادساً - مستلزمات التجربة

قبل تطبيق التجربة وفرت الباحثة المستلزمات الأساسية للتجربة المتمثلة بالآتي:-

#### ١- تحديد المادة العلمية

حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرسها لتلميذات مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة في أثناء المدة الزمنية لتطبيق التجربة بواقع حصتين في كل أسبوع لكل مجموعة (التجريبية والضابطة) شملت هذه المدة الزمنية المواضيع العلمية لمادة العلوم المجموعة من الكتاب المدرسي المقرر من وزارة التربية، حددت الباحثة ثلاث فصول الأولى من كتاب مادة العلوم للصف الخامس الابتدائي حيث كل فصل يحتوي على حصتين وهي كما في الجدول الآتي:

#### ٢- صياغة الأهداف السلوكية

قد صاغت الباحثة (٤١) هدفاً سلوكياً اعتماداً على الأهداف العامة ومحتوى المادة التي سوف تدرس في التجربة، موزعة على ثلاث مستويات الأولى لتصنيف بلوم (تذكر، الفهم، التطبيق) لأنها تناسب المرحلة الابتدائية، فكان منها (١٨) هدف للفصل الأول و(١١) هدف للفصل الثاني و(١٢) هدف للفصل الثالث.

وبغيته التثبيت من صلاحيتها واستيفائها محتوى المادة الدراسية عرضتها الباحثة على مجموعة من المحكمين في مجال التربية و طرائق التدريس العامة والعلوم التربوية والنفسية.

وفي ضوء آرائهم اتضح ان الأهداف جميعها كانت صالحة وقابلة للقياس ولم تقم الباحثة استبعاد أي هدف سلوكي بناء على آراء المختصين

### ٣- إعداد الخطط التدريسية

ولما كان إعداد الخطط التدريسية واحدة من أهم متطلبات التدريس الناجح فقد أعدت الباحثة (٦) خططاً تدريسية لموضوعات مادة العلوم المقررة خلال التجربة (٣) منها وفق استراتيجية العقول المدبرة للمجموعة التجريبية و(٣) منها وفق الطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة، وقد عرضت الباحثة منها خطتين نموذجين على مجموعة من المحكمين في مجال التربية وطرائق التدريس العامة قسم العلوم التربوية والنفسية لبيان آرائهم وملحوظاتهم ومقترحاتهم بشأن مدى

ملائمتها لمحتوى المادة والأهداف السلوكية التي وضعت لها ومدى مراعاتها لخطوات الاستراتيجية، حتى تصبح جاهزة لتطبيقها على تلميذات مجموعتي البحث.

#### سابعاً - أداة الدراسة

أعدت الباحثة مقياس المهارات الناعمة لتحقيق أهداف البحث حيث يتكون المقياس من (٦) مهارات ناعمة وكل مهارة تحتوي على (٥) مجالات.

#### مراحل إعداد مقياس المهارات الناعمة:

##### ١- تحديد الهدف من المقياس :

إن هدف المقياس الذي وضعته الباحثة هو:- التعرف على المهارات الناعمة لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي وتنميتها في مادة العلوم لدى مجموعة البحث بعد الانتهاء من التجربة وبالتالي معرفة أثر استراتيجية العقول المدبرة.

##### ٢- صياغة فقرات المقياس

لقد قامت الباحثة بأعداد مقياس المهارات الناعمة الذي يتكون من (٦) مهارات وكل مهارة تحتوي على (٥) مجالات، وقد راعت الباحثة عند صياغة فقرات المقياس ما يأتي:

أ- وضوح فقرات المقياس وسهولتها لغوياً.



ب - فقرات المقياس قصيرة ومباشرة

ج - تعبر عن فكرة واحدة.

اما البدائل فهي حسب مقياس ليكرت الثلاثي وهي تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة قليلة، لا تنطبق علي وقد طبقت الباحثة معيار ١، ٢، ٣ وبذلك تكون الدرجة العليا للفقرة (٣) والدنيا (١)

صدق المحتوى:

تم ايجاد الصدق الظاهري من خلال عرض المقياس (المهارات الناعمة) بصيغته الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين في طرائق التدريس العامة و اشار السادة المحكمين إلى سلامة الفقرات ووضوحها وتم تعديل بعض الفقرات، ولم تسقط أي منها وبذلك أصبحت (٦) مهارات ولكل مهارة (٥) مجالات

ثبات المقياس:

لأجل معرفة الوقت اللازم للتلميذ للإجابة عن فقرات الاختبار وللتأكد من وضوح فقراته وكشف الغامض منها، طبقة الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية من طلاب الصف الخامس الابتدائي من مجتمع البحث نفسه ولها مواصفات عينة البحث نفسها وكان عددها (١٥٠) تلميذة من تلميذات مدرسة التفوق الابتدائي للبنات شعبة (ج) (٣٠) ومدرسة الورود الابتدائية للبنات عدد (٣٠) تلميذة ومدرسة الرفاة الابتدائية للبنات (٣٠) تلميذة بعد الاتفاق مع ادارة المدرسة، وبعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية اتضح للباحثة أن الفقرات واضحة لا لبس فيها لدى التلميذات وإن متوسط الوقت المستغرق للإجابة هو (٣٠) دقيقة.

المقياس بصيغته النهائية:

بعد انتهاء الباحثة من استخراج الخصائص السيكمترية المتعلقة بصلاحية الفقرات من صدق وثبات وقوة تمييزية، أصبح المقياس بصيغته النهائية مكون من (٦) مهارات وكل مهارة تحتوي على (٥) مجالات.

تطبيق أداة البحث:

بعد ان تم الانتهاء من تطبيق التجربة على عينة البحث، طبقت الباحثة مقياس المهارات الناعمة في يوم الاحد ١٢/١/٢٠٢٥، وبينت الدرجات النهائية، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على مجموعتي البحث، واصرت الباحثة على تطبيقه وأشرفها بنفسها على التلميذات للمحافظة على اتمام المقياس وتطبيقه بصورة صحيحة. الوسائل الاحصائية:

استخدمت الباحثة بعض الوسائل الاحصائية لغرض التحقق من الصدق والثبات الاختبار، اذ عولجت البيانات احصائيا بالاعتماد على الحقيبة الاحصائية (spss) واستخرجت نتائج البحث بالحاسبة الالكترونية.

وهذه الاساليب هي:

١- الاختبار التائي للعينات المستقلة للمهارات الناعمة البعدي التجريبية والضابطة.

٢- الاختبار التائي للعينات المترابطة للمهارات الناعمة القبلي والبعدي التجريبي

## الفصل الرابع

### عرض النتائج

(القيم الإحصائية لمقياس المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة للمهارات الناعمة)

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٣	٨١.٨١٨٢	٥.٠٩٥٦٨	٢.٣٩٠	١.٩٩٧	٦٤	٠.٠٥
الضابطة	٣٣	٧٨.٥١٥٢	٦.٠٨٨٥٢				

نلاحظ من الجدول ان الوسط الحسابي للتلميذات المجموعة التجريبية (٨١,٨١٨٢) وانحراف معياري (٥,٠٩٥٦٨)، اما تلميذات المجموعة الضابطة ان الوسط الحسابي (٧٨,٥١٥٢) والانحراف المعياري (٦,٠٨٨٥٢)، وبمقارنة القيمة التائية المحسوبة البالغة (٢,٣٩٠) مع القيمة التائية الجدولية (١,٩٩٧) عند درجة حريه (٦٤)

ومستوى دلالة (٠,٠٥) نلاحظ القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية أي تفوق درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي درسن العلوم باستعمال استراتيجية العقول المدبرة على درجات التلميذات اللاتي درسن باستعمال الطريقة الاعتيادية، إذن توجد فروق ذات دلالة احصائية وعلية نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة.

(القيم الاحصائية لدرجات المقياس القبلي والبعدي للتلميذات المجموعة التجريبية في مقياس المهارات الناعمة)

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التجريبية	القبلي	٦٧,٥٧٥٨	٤,٠٠٠٢٤	١٣,٣٤٩	٢٠,٣٧	٣٢	٠,٠٥
الضابطة	البعدي	٨١,٨١٨٢	٥,٠٩٥٦٨				

نلاحظ من الجدول ان الوسط الحسابي للتلميذات المجموعة التجريبية للاختبار القبلي (٦٧,٥٧٥٨) وانحراف معياري (٤,٠٠٠٢٤)، اما تلميذات المجموعة التجريبية للاختبار البعدي ان الوسط الحسابي (٨١,٨١٨٢) والانحراف المعياري (٥,٠٩٥٦٨)، وبمقارنة القيمة التائية المحسوبة البالغة (١٣,٣٤٩) مع القيمة التائية الجدولية (٢٠,٣٧) عند درجة حرية (٣٢) ومستوى دلالة (٠,٠٥) نلاحظ القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية، إذن توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات التلميذات المجموعة التجريبية في الاختبار البعيد للمهارات الناعمة، وعلية نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة.

## تفسير النتائج:

### النتائج المتعلقة بتنمية المهارات الناعمة (الفرضية الأولى).

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في مجموعة البحث في متغير المهارات الناعمة، وتفسر الباحثة تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية العقول المدبرة للمهارات الناعمة

كذلك أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في مجموعة البحث في متغير المهارات الناعمة، وتفسر الباحثة تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية العقول المدبرة في الاختبار البعدي للمهارات الناعمة.

### ويرجع ذلك لعدد من الأسباب:-

١- ان استخدام استراتيجية العقول المدبرة بما فيها من أنشطة حديثة لتدريس مادة العلوم لتلميذات المجموعة التجريبية ادى إلى شعور ٢- التلميذات بروح العمل الجماعي والتعاون والتواصل الفعال والتفكير الناقد أي ادى إلى تنمية بعض المهارات الناعمة لديهن.

٢- ان تلميذات المجموعة التجريبية اللواتي تعرضن للاستراتيجية العقول المدبرة حققن نمواً في المهارات الناعمة بمعدلات اعلى مما حققته تلميذات المجموعة الضابطة.

٣- أسهمت استراتيجية العقول المدبرة في تحبيب التلميذات بمادة العلوم وذلك ادى إلى رفع مستوى تفكير وطموحات التلميذات

### الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

### أولاً: الاستنتاجات:-

١- صحة ما ذهبت إليه معظم الادبيات والنظريات الحديثة بتأكيداها على جعل التلميذ محور العملية التعليمية منه تبدأ وبه تنتهي وهذا ما تمت مراعاته في استراتيجية العقول المدبرة.

٢- ان تلميذات مدرسة التفوق الابتدائية للبنات لديهن مهارات ناعمة، فهن لديهن القدرة على استخدام إمكانياتهم الكامنة بالمهارات الناعمة.

٣- فاعلية استراتيجية العقول المدبرة في تنمية المهارات الناعمة لدى تلميذات عينة البحث، حيث كان عنصر كسر الروتين في الحصة الدراسية والتشويق واضح على التلميذات.

### ثانياً: التوصيات:-

تنظيم ورش تدريبية وعمل النشرات التربوية التي تؤكد على وضوح وأهمية استراتيجيات التعلم النشط وبما فيها استراتيجية العقول المدبرة.

تدريب معلمي العلوم في المدارس الابتدائية على كيفية مساعدة التلاميذ على الاستنتاج العلمي من خلال موضوعات العلوم

التنوع في طرائق تدريس العلوم في المدارس الابتدائية خاصة المداخل الحديثة و المطورة للتدريس

### ثالثاً: المقترحات:-

١- اجراء دراسة تجريبية ماثلة للدراسة الحالية على مراحل دراسية مختلفة (المتوسطة، الإعدادية، الجامعية).

٢- بناء برنامج تدريبي للمعلمين لتنمية المهارات الناعمة لديهم.

### قائمة المصادر

- ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، الأنصاري، الإفريقي المصري (٢٠٠٢)، لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- ابو العلا ١٤٢٣ هـ، ابو العلا هاني تقويم المهارة الإدارية لدى القيادات الوسطى في قطاع الأمن، دراسة مسحية على ضباط الأمن بمحافظة جدة، رسالة ماجستير، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- جرون، فتحي، (٢٠٠٩) تعلم التفكير: مفاهيم وتطبيقات، عمان، الأردن، دار الفكر.
- الخفاف، إيمان عباس (٢٠١٣) طرائق التدريس واستراتيجياتها، الإمارات - دار الكتاب الجامعي.
- ساري، حلمي خضير ساري (٢٠١٤)، التواصل الاجتماعي الأبعاد والمبادئ والمهارات، دار كنوز المعرفة، ط١، الأردن.
- سعادة واخرون، جودت أحمد سعادة، فواز عقل، مجدي زامل (٢٠٠٦) التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط١.
- السيد، محمود احمد (٢٠٠٥)، الموجز في طرائق التدريس اللغة العربية وآدابها ج١، دار العودة، بيروت، لبنان.
- عمر، أحمد المختار (٢٠٠٨) معجم اللغة العربية المعاصرة، المجلد الأول، ط١، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة.
- فوزي، نهلة (٢٠١٢) فنون و مهارات ادارة الغضب، ١٢ فبراير.
- المعموري، خضير جاسم راشد المعموري، توظيف إستراتيجية العقول المدبرة في المنظومة التعليمية لدى طلبة التربية الفنية وآفاق معالجتها، مجلة ناير للبحوث والدراسات (٢٠٢٥) العدد ٤٩ / جامعة بابل كلية الفنون الجميلة.
- معوض، موسى (٢٠١٣) مفهوم التفكير الناقد، ٩ فبراير، (٢٠١٣).
- Investopedia. (2014). Hard skills. Retrieved from .  
<https://www.investopedia.com/terms/h/hard-skills.asp>
- Myers, C & Jones, T. (1993). Promoting Active Learning Strategies For The College Classroom. San Francisco ,Jossey-Bass Inc.